الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان

خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

السبت 28 سبتمبر 2024

رئيس الجمهورية

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

للتكفل بـ14 مليون تلميذ وطالب يَعْدِلُون سكان 5 بلدان خليجية مجتمعة

مجانيّة التعليم في الجزائر بميزانيّة دول عبر العالم

- الرئيس تبون يولي أهمية قصوى للارتقاء بقطاعي التربية والتعليم العالي
- بلعابد: ثانوية جهوية للرياضيات تدخل حيز الخدمة في 15 أكتوبر بوهران
- دخول مريح وتجديد الالتزام بموعد رئيس الجمهورية لإصدار القانون الأساسي

ص 1

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

بقلاف مالي سنوي يفوق ميزانيات دول كثيرة عبر العالم

14 مليون تلميذ وطالب في الجزائر.. ماذا لو كان التعليم غير مجاني؟

■ الرئيس تبون يولي أهمية قصوى لأسرتي التربية والتعليم العالي

قرابة 14 مليون تلميذ وطالب دخلوا إلى المدارس والجامعات الأسبوع الفائت، بشكل عادي وهادئ للغاية، (12 مليون في قطاع التربية و1.8 مليون في التعليم العالي)، مع غياب تام للجدل حول غلاء الأدوات المدرسية كما عهده الجزائريون مع كل دخول اجتماعي قبل 2019.

خالد. م

عدد المتمدرسين هذا الموسم زاد بنسبة 6.80 بالمئة، ما يعادل 746.018 تلميذ، يشغلون 29.520 مؤسسة تعليمية و16.916 مؤسسة دعم الخدمات من مطاعم وإقامات للتلاميذ الداخليين، و4886 هيكل خدمات بالنسبة للتلاميذ الخارجيين، على أن يتدعم القطاع قريبا جدا بـ604 مؤسسة مدرسية لكل الأطوار و459 مطعم وخمس إقامات للتلاميذ الداخليين و51 قاعة وملاعب رياضية.

ويستفيد هذا الموسم من منحة التمدرس المقدرة بـ5 آلاف دينار، 3.280.976 متمدرس دون احتساب 4.489.955 كتاب مدرسي يوزع حاليا مجانا..

يساوي عدد هؤلاء التلاميذ والطلبة الجزائريين فقط، سكان خمس دول خليجية مجتمعة (الإمارات والبحرين وعُمان وقطر والكويت) ويساوي أيضا تقريبا نصف سكان الدول الإسكندنافية (الدنمارك النرويج السويد فنلندا آيسلاند وغرينلاد وجزر فارو وآيلاند). هذا العدد أيضا يساوي أو يزيد عن كثير من سكان دول بأكملها عبر العالم.

تكاليف الخزينة العمومية لضمان مجانية دراسة وإطعام ونقل هؤلاء، سنويا، هو أيضا يساوي ميزانيات دول بأكملها عبر العالم، وكل هؤلاء ينبغي، أن تُوفر لهم الظروف البيداغوجية من مقررات وتوظيف للمعلمين والأساتذة بأجورهم، كما ينبغي توفير الهياكل القاعدية من أجل احتضانهم وصيانتها على مدار السنة لتوفير الظروف الملائمة للتحصيل.

وفضلا عن ميزانيات الإطعام والنقل، والتغطية الصحية والتأمين على الحياة في المدرسة، تم الشروع في تحديث وعصرنة طريقة التعليم التي أقرها الرئيس تبون من خلال تحديد نسبة لا تقلّ عن 50٪ من المدارس التي ينبغي أن تعتمد الألواح الإلكترونية قبل نهاية السنة الدراسية الجارية حسب آخر بيان لمجلس الوزراء، وذلك كاستراتيجية جديدة لإنتاج جيل جديد من الجزائريين الذين يصلون إلى الجامعة بتحكم تام في التكنولوجيات وبالتالي عندما يتخرجون إلى سوق العمل لا يعادل مستواهم إلا مستوى تلك الدول التي لم تعد تكوّن أمثالهم فحسب، بل تستقطب الطالب الجزائري حاليا بكل المغريات الممكنة لديها..

هذا هو المقياس الوحيد الذي أصبح علينا جميعا أن نقيس به مستوى طلبتنا، الذين يتحولون إلى أهداف لأكبر الجامعات مباشرة بعد حصولهم على البكالوريا، لذا نجدهم يحصلون على تراخيص التسجيلات عبر تلك الجامعات الأجنبية بسهولة كبيرة، تثير الاستغراب، في إطار مخطط آخر لتهجير الأدمغة، "بطريقة شرعية".

وبعد كل هذه الأرقام المهولة، قد لا يكبر ذلك بعين أحد الجزائريين، فتجده يقول مثلا، هناك في أوروبا الظروف أحسن والفرص أكثر! نقول نعم وهو كذلك!

لكن ماذا لو اعتمدنا نفس المنهاج المطبق هناك وراء البحر!؟ أي التعليم ليس مجانيا، والاقتطاع من أجور الأولياء لتمدرس أبنائهم يتم آليا كل شهر، دونما أي عذر ممكن، فالمدرسة الأوروبية والأستاذ الأوروبي يدفع لهم الأولياء من جيوبهم مباشرة!

ولكي يدفع مصاريف الجامعة، يضطر الطلبة في أوروبا إلى غسل الصحون والعمل في مرآب السيارات وحراسة أبواب الأسواق المغطاة، وأعوانا للأمن والحراسة في حدائق التسلية، ونُدُل(جمع نادل) في المقاهي ومحلات البيتزا، ولا توفر لهم الحكومات الأوروبية لهم إقامات جامعية إلا ما كان منها بمقابل، فيضطرون لمضاعفة العمل لتأجير البيوت بأقل من أسعار الإقامات الجامعية على قلة عددها.

فدفع الأولياء لثمن دراسة أبنائهم للحكومة الأوربية هي ما يرى الجزائري نتيجتها بينما يتجاهل جميعنا سبب تلك النتيجة...الدفع مقابل الدراسة!

بناء المدارس قليلة والاكتظاظ في أوروبا سببه العمل كمجنون للدفع كخاضع ومضطر، من عرق الآباء والأمهات مباشرة، بينما مدارسنا اجتماعية تدفع للمعوزين والفقراء الإطعام والنقل والكُتب ومنحة مالية فوق ذلك مع كل دخول مدرسي، لأن التمدرس عندنا حق دستوري يترتب عليه عقاب الأولياء الذين يحرمون أبناءهم منه،

وهذا مجهول لدى كثير من الجزائريين، ولو كان التكوين في المدرسة الجزائرية الحالية غير مجديا، لما كانت تتهافت جامعات العالم على طلابنا وما نال تلامذتنا في سن مبكرة جوائز عالمية في الصين وكوريا وبريطانيا، في الرياضيات والذكاء الاصطناعي، من بين آلاف التلاميذ من بلدان متقدمة جدا مدارسهم عن مدارسنا.

ولكل هذا، نتذكر لماذا يولي الرئيس تبون أهمية قصوى للأساتذة والمعلمين وكافة أسر التربية والتعليم العالي، ليركزوا على إنتاج جيل تقدمي وتكنولوجي لجزائر حقا منتصرة.

متفرقات

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

مدير جامعة سعد دحلب بالبليدة محمد بزينة لـ «الشعب»:

الاستثمارات الاقتصادية تلهم الطّلبة وتشجّعهم على الابتكار

أشاد مدير جامعة سعد دحلب بالبليدة، محمد بزينة، بالتزام رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون برفع عدد المشاريع الاستثمارية إلى 20 ألف مع نهاية عهدته الجديدة، كونها سترفع من نسبة تشغيل الطلبة المتخرجين، وتوفر لهم مناصب إجراء التربصات الميدانية والبحوث.

أحمد حفاف

أوضح بزينة قائلا: «رئيس الجمهورية بحوزته معطيات تبين أهمية الشركات الناشئة، ومدى إسهامها في تنمية الاقتصاد الوطني، والتزامه برفع نسبة الاستثمارات المنجزة من 8 آلاف إلى 20 ألف سيسمح برفع نسبة التشغيلية بالنسبة للطلبة الجامعيين بتوفير مناصب عمل لهم، وبالتالي سيكون للقرار آثار اجتماعية مهمة كالتخفيض من نسبة البطالة».

وأقرّ بزينة أن الطلبة يُولون أهمية كبيرة للجانب التطبيقي بهدف التحصيل العلمي الجيد، لكن أماكن التربص غير كافية بالجامعة، خاصة مع العدد الكبير للطلبة، ولهذا سيكون النسيج الاقتصادي بمثابة فضاء مهم لهم، ويزيد من مرونة العلاقة بين المؤسسات الجامعية والبحثية مع المتعاملين الاقتصاديين.

في هذا الخصوص قال: المشاريع الاستثمارية التي يرتقب تجسيدها في المستقبل القريب ستساعد الطلبة على اكتساب المهارات من خلال إجراء تربصاتهم الميدانية، كما أنها توفر لهم مناصب عمل، وأكثر من ذلك فالاحتكاك بها بشكل مباشر سيجعلها مصدر إلهام للتفكير في إنشاء شركات خاصة بهم».

وأضاف: «في الواقع لا يحظى الطلبة بحصص تطبيقية كافية، وهذا يرجع غالبا لعددهم المرتفع، أمام بخصوص التدرب لدى الشركات الاقتصادية فالأمر يحتاج إلى مزيد من المرونة، ولهذا نشجع الطلبة على التوجه نحو تأسيس شركات ناشئة»

وتابع بالقول: «التوجه نحو الشركات الناشئة يسمح للطلبة بالاستفادة من تكوينات نظرية وتطبيقية وكذا تربصات، ثم بعد تأسيس هذه الشركات يمكن لها أن تُوظف طلبة وتستقبل آخرين لإجراء التربصات، وبالتالي تكون مجالا خصبا للاستثمار شأنها شأن المؤسسات المصغرة والمتوسطة».

وتتوفر جامعة البليدة 1 على المزرعة التجريبية التي تسمح لطلبة علوم الطبيعة والحياة والبيطرة بإجراء تجارب على النباتات والحيوانات، وفي مجال المقاولاتية فهي تتوفر على ثلاثة مراكز فتية، ويتعلق الأمر بالمركز التكنولوجي للابتكار الذي يُسجل بها الطلبة براءة الاختراع في إطار حماية الملكية الفكرية، وحاضنة الأعمال التي تستقبل مشاريع الطلبة البحثية، ومركز المقاولاتية الذي يتم على مستواه تكوينهم لأجل إنشاء مؤسسات ناشئة أو صغيرة ومتوسطة.

فيما يتعلق بالتخصصات الجديدة، فقد أوضح بزينة: «الأستاذة يقترحون مثلا تخصصات في طور الماستر، وهذا بحسب متطلبات السوق والمحيط الاقتصادي، وبالأحرى تُكيف التخصصات بحسب مقتضيات المحيط الاقتصادي وعالم الشغل»

بداية تجريب جامعة الجيل الرابع

وكشف البروفيسور بزينة بأن جامعة البليدة 1 تم اختيارها من بين عدد من الجامعات على المستوى الوطني لبدء العمل بتقنية جديدة في التدريس، وتتمثل في جامعة الجيل الرابع أو التدريس الذكي الذي يقضي برقمنة كل شيء بما فيها الهياكل البيداغوجية، بحسب تعبيره.

وصرح المسؤول في قائلا: «أعددنا ملفا وأرسلناه إلى الوزارة الوصية من أجل الحصول على الغلاف المالي لاقتناء المعدات والأجهزة اللازمة، وسنبدأ تدريجيا التدريس بتقنية الجيل الرابع التي تلزمنا برقمنة كل شيء بما فيها القاعات التي ستزود بأجهزة مثل جهاز التعرف على الوجه».

وتحسّبا لاعتماد جامعة الجيل الرابع، حرص مسؤولو جامعة البليدة 1 على تحسين خدمة أنترنيت الثابت بتجديد شبكتها بالألياف البصرية، وقال بزينة: «لإنجاح الرقمنة، يجب أن تكون سرعة تدفق أنترنيت جيدة، ولهذا قمنا بتجديد الشبكة، كما جدّدنا أيضا شبكة الكهرباء لتجنب الانقطاعات المتكررة التي وقعت في السابق».

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

في اختتام التّكوين حول حماية وترقية حقوق الطّفل..شرفي:

شبكة لصنّاع محتوى الطّفولة..قيد التّحضير

اختتمت الخميس بالجزائر العاصمة الدورة التكوينية التي نظمتها الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة حول موضوع «حماية وترقية حقوق الطفل»، وهذا لفائدة طلبة جامعيين من مختلف التخصصات.

ولدى إشرافها على فعاليات اختتام هذه الدورة، كشفت المفوضة الوطنية لحماية الطفولة، مريم شرفي، أنه يجري التحضير لإطلاق «شبكة الشباب صناع المحتوى في مجال الطفولة تضم المستفيدين من هذه الدورة التكوينية» بغية «المساهمة في التعريف بحقوق الطفل».

وذكرت بأنّ هذه الدورة التكوينية التي جرت على مدار ثلاثة أيام، تندرج في إطار سلسلة من الدورات التكوينية التي تنظمها الهيئة، سيما تلك الموجهة لفائدة المتدخلين في مجال الطفولة.

وبنفس المناسبة، أبرزت شرفي العناية الخاصة التي توليها الدولة لحماية وترقية الطفولة، مذكرة بالإنجازات التي حققتها الجزائر في هذا المجال، وكذا البرامج الوطنية المتخذة لفائدة هذه الشريحة من المجتمع.من جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث، مصطفى خياطي، أهمية مثل هذه الدورات التكوينية التي من شأنها - مثلما قال - التعريف بحقوق الطفل والاطلاع على الآليات والتدابير المتخذة في مجال حماية الطفولة.

للإشارة، فقد تضمّن برنامج هذه الدورة مداخلات نشّطها خبراء، وتناولت عدة مواضيع تتعلق على وجه الخصوص بحماية وترقية حقوق الطفل في التشريع الجزائري وكذا خلية تلقي الإخطارات، بالإضافة إلى الاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها الجزائر في مجال حقوق الطفل.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

يتوزّعون على 20 تخصّصا

البيض..أكثر من 1900 طالب جديد بالمركز الجامعي

بلغ عدد الطلبة الجدد المسجلين هاته السنة بالمركز الجامعي بالبيض 1986 طالب، موزعين على 20 تخصّصا يوفّرها المركز، من بينها سبعة تخصصات جديدة فتحها المركز هذه السنة لتوفير كل التخصصات المطلوبة، والتي يبحث عنها سكان الولاية والمناطق المجاورة لها.

البيض: نور الدين رحماني

أكد مدير المركز الجامعي بالبيض فراج الطيب، أنّ عدد الطلبة اللذين التحقوا بالمركز عشية افتتاح السنة الجامعية بلغ 10 آلاف طالب، تم التكفل بهم وتوفير كل الشروط اللازمة لهم لمتابعة مسارهم الدراسي الجامعي، من تأطير بيداغوجي وتربوي وهياكل لاستقبالهم، كما تم بالتنسيق مع مدير الخدمات الجامعية توفير الإيواء والإطعام والنقل بشكل عادي لطلبة المقيمين

التخصصات الجديدة التي تم فتحها هاته السنة على مستوى المركز الجامعي بلغ عددها سبعة، هي الفرنسية، الاتصال ليسانس، علم النفس تنظيم وعمل، تسيير الموارد البشرية، الإعلام الآلي، القانون القضائي وقانون الأعمال، تضاف إلى ثلاثة عشر تخصصا متوفر سابقا يضيف ذات المصدر.

وتدعّم المركز بـ 24 أستاذا جامعيا قسم هذه السنة بعد إجراء مسابقة التوظيف على أساس الشهادة الصيف الماضي، من أجل ضمان تحصيل علمي في مستوى تطلعات الطلبة وإدارة المركز الجامعي، الأساتذة استلموا مهامهم قبل بداية الدخول الجامعي، وتمّ تسوية كل الأمور الإدارية المتعلقة بهم حسب مدير المركز.

ونشير إلى أنّ المركز الجامعي البيض يسعى لتطوير البحث العلمي الجامعي وغرسه بين الطلبة، خاصة بعد فتح تخصصات جديدة هاته السنة على غرار الإعلام الآلي، ما يساعد في تطوير المركز وتحقيق البرنامج الهادف إلى خلق مؤسسات ناشئة انطلاقا من الجامعة إلى المجتمع، حيث أن المركز يتوفر حاليا على خمسة مخابر علمية موضوعة تحت تصرف الطلبة.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الأولى وطنيا بمشاريعها الابتكارية

سيدي بلعباس.. التحاق 25 ألف طالب بجامعة جيلالي اليابس

التحق بولاية سيدي بلعباس ما لا يقل عن 25 ألف طالب، موزعين على 9 كليات ومعهد عالي للعلوم الفلاحية، بينهم 6403 طالب جديد.

سيدي بلعباس: نسرين – ب

كشف المسؤول عن قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بسيدي بلعباس عن مزاولة 23557 طالب دراستهم في طور الليسانس والماستر والطب، يؤطرهم 1500 أستاذ. وتضم الجامعة 61 تخصصا في الليسانس و94 في طور الماستر، وثلاث تكوينات في العلوم الطبية منها الصيدلة والطب وجراحة الأسنان، كما تخرّج في الجامعة خلال سنة 2023/2024، 6280 طالب تحصلوا على شهادتي الليسانس والماستر.

وقد احتضنت قاعة المكتبة المركزية بالقطب الجامعي الافتتاح الرسمي للسنة الجامعية بحضور السلطات الولائية وممثلي المنظمات والنقابات الطلابية والطلبة، إذ أكد مدير الجامعة أن الانطلاقة الجديدة هي مناسبة للتذكير بالانجازات التي حقّقتها جامعة الجيلالي اليابس خلال نصف قرن من إنشائها ومسيرتها العريقة والتطور والعطاء والنجاحات.

كما أشاد بالجهود التي تبذلها الدولة من أجل الارتقاء بالجامعة الجزائرية الى مصاف الجامعات العالمية، سواء تعلق الأمر بالمرافق أو التجهيز والبرامج التعليمية والتأطير أو توفير مختلف الظروف لاكتساب الطالب المعارف والعلوم. وصرّح المتحدّث أنّ مرفق التعليم العالي بسيدي بلعباس قد سجل خلال السنة الجامعية الفارطة 100 براءة، ما يجعلها تحتل المرتبة الأولى وطنيا وحصولها على 11 وسام "لابال" من ضمن 500 مشروع ابتكاري مسجل ضمن القرار 12/75.

وأكّد عزم الطاقم الجامعي على الاستمرار في العمل من أجل تحقيق النجاح والتميز ومواكبة بناء اقتصاد الوطن، معلنا عن وضع الجامعة كل إمكانياتها في متناول الطلبة لإنجاز أبحاثهم العلمية ومشاريعهم الابتكارية التي من شأنها أن تحقق الازدهار للوطن وأبنائه.

وأضاف أنّ الجامعة لديها رصيد من الأساتذة الأكفاء في مختلف التخصصات، الذين يقدمون خدمات تعليمية متطورة، وعدد من الأساتذة الباحثين ممن اعتلوا مؤخرا مراتب العلماء في ترتيب ستانفورد الدولي لسنة 2024.

كما أثنى على النقابات والمنظمات الطلابية التي تتعاون لأجل رفعة الحوار النقابي، وتحقيق الأهداف والحفاظ على إنجازات الجامعة.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

تخصيص 4 ملايير سنتيم لاقتناء التّجهيزات اللاّزمة

تبسة.. افتتاح ملحقة للطب بالقطب الجامعي دريد عبد المجيد

تميّزت السنة الجامعية هذا الموسم بولاية تبسة بافتتاح ملحقة كلية الطب على مستوى القطب الجامعي دريد عبد المجيد ببولحاف الدير، والذي عرف تسجيل 185 طالب جديد حتى من خارج الولاية، ويعد هذا المكسب إضافة نوعية للولاية، والذي تكلل بعد مساعي حثيثة ومرافقة ودعم من قبل السلطات المحلية.

تبسة: عليان سمية

كان للوالي ومرافقيه والطاقم الجامعي جولة بين الهياكل البيداغوجية للملحقة ولقاء مع طلبة هذا التخصص، الذين أبدو استحسانهم لفتح هذا التخصص بالولاية، ما يجنبهم عناء التنقل الى الولايات الأخرى ويساهم في تحقيق نتائج دراسية جيدة، حيث يتوفر الملحق على الهياكل الإدارية والبيداغوجية الضرورية والطاقم الجامعي اللازم.

من جهته، مدير الجامعة البروفيسور عبد الكريم قواسمية أكد على توفر الهياكل البيداغوجية للملحة التي خصص لها جناح في القطب الجامعي دريد عبد المجيد يحتوي على 10 حجرات، مدرج كبير، قاعة مؤتمرات، مكتبة وأساتذة بكل جميع المقاييس، وتم توفير 4 ملايير سنتيم من ميزانية الولاية لاقتناء التجهيزات اللازمة لملحقة الطب.

كما سيتم توفير غرفة خاصة لكل طالب بهذه الملحقة، ويضيف ذات المتحدث أنه تم توفير كل الإمكانيات الضرورية لإنجاح هذا التكوين الجديد على مستوى الولاية، سعيا لتحقيق طموح أكبر خلال السنوات المقبلة لإنشاء كلية طب ومستشفى جامعي.

كما اعتبر مدير الجامعة، أنّ تجسيد المطلب الشعبي والرسمي والقاضي بإنشاء وفتح ملحقة كلية الطب مكسبا للولاية وساكنتها، بعد أن شهد الموسم الجامعي المنقضي افتتاح القطب الجامعي الجديد الشهيد عبد المجيد دريد، بثمانية آلاف مقعد بيداغوجي وأربعة آلاف سرير، والجهود متواصلة لتعزيز الهياكل والمنشآت الجامعية، وضمان الخدمات المرافقة مما سيدعم ترقية ظروف التمدرس الجامعي، والانفتاح أكثر على الواقع الاقتصادي والاجتماعي للمنطقة.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

تعود إلى القرنين 4 و6 الهجري

اكتشاف قطع أثرية بموقع مرسى الدجاج في زموري

حقّقت فرقة البحث والاستكشاف بمعهد الآثار لجامعة الجزائر، اكتشافات لمعالم وقطع أثرية متنوعة بالموقع الأثري مرسى الدجاج بزموري، شرق بومرداس، حسب ما أفاد به مصدر من المعهد.

قالت الخبيرة عائشة حنفي، رئيسة الفرقة العلمية بالمعهد، في تصريح لـ "وأج"، أن الحفريات التي انطلقت يوم 17 سبتمبر الجاري وتتواصل على مدار 15 يوما، يشرف عليها فريق بحث متكون من نحو 30 أستاذ وباحث وطلبة.

وذكرت عائشة حنفي أن أشغال الريادة والاستكشاف الأولى للموقع تمت سنة 2017 بناء على القرار الوزاري لسنة 2016، الذي صنف الموقع كمعلم ومحمية أثرية وطنية، وتوالت بمعدل حفرية واحدة في كل سنة.

ومن أهم ما تم اكتشافه بهذا الموقع خلال الحفرية الجديدة، منزل من الحجم الكبير شيد بتقنية بناء راقية وساحة واسعة وبئر بعمق نحو 5 أمتار، من المرجح أن يعودوا إلى الحقبة الإسلامية ما بين القرنين 4 و6 الهجري، حسب نفس المصدر.

كما تمّ اكتشاف قرميد وقطع متنوعة من السيراميك وأواني منزلية من الحديد والفخار وحلقات حديدية تستعمل للطرق على الأبواب، وغيرها.

ويحتوي الموقع طبقات جوفية أثرية لمختلف الحقب الحضارية والتاريخية، بدءا بعصور ما قبل التاريخ إلى العصور الإسلامية (الفترة الممتدة ما بين القرن 4 هجري (10 ميلادي) و6 هجري (12 ميلادي).

وأثبتت التحريات والمصادر أن الموقع يتضمن مدينة تاريخية اسمها "مرسى الدجاج" اشتهرت في الفترة الإسلامية، وعرفت قديما باسم "روسوبيكاري"، حيث بنيت على أنقاض مرفأ روسوبيكاري الذي شيده القرطاجيون خلال القرن السادس قبل الميلاد.

وتفيد ذات المصادر أن هذه المدينة تعرضت سنة 1225 بعد الميلاد، لهجوم عسكري بقيادة "يحيى بن أبي غانية الميورقي"، الذي ثار على "الموحدين" فهدم هذه الدولة الموحدية ولم يتم تعميرها بعد ذلك، ما أدّى إلى تحوّلها إلى أطلال غطّتها الرمال لقرون من الزمن، ولم يكتشف مكانها إلا سنة 2006.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

جامعة "قاصدي مرباح" بورقلة توقّع اتفاقية شراكة

تبادل الخبرات والمهارات وتطوير الأبحاث العلمية

أبرمت جامعة "قاصدي مرباح" بورقلة اتفاقية إطار مع الشركة الجزائرية لخدمات سوائل الحفر التابعة لمجمع سوناطراك، بهدف تبادل الخبرات والمهارات وتطوير الأبحاث العلمية في المجالات ذات الاهتمام المشترك، بحسب ما علم الخميس لدى مسؤولي هذا الصرح العلمي.

وقع على الاتفاقية التي جرت بقاعة الاجتماعات بمديرية الجامعة كل من مدير جامعة "قاصدي مرباح" البروفيسور محمد الطاهر حليلات والمدير العام للشركة الجزائرية لخدمات سوائل الحفر كمال بروري، بحضور عمداء الكليات المعنية بمضمون الاتفاقية وإطارات من الشركة.

وتهدف هذه الاتفاقية إلى التعاون وتبادل الخبرات والمكتسبات العلمية بين الباحثين والخبراء في تخصصات مختلفة ذات صلة بنشاط الشركة في مجالات المحروقات والرياضيات والبتروكيمياء والفيزياء وعلوم المادة والتكنولوجيات الحديثة، وذلك من أجل إيجاد حلول ناجعة للإشكاليات المطروحة في الميدان، كما أوضحه مدير جامعة ورقلة، السيد حليلات.

كما يسعى الجانبان من خلال هذه الاتفاقية إلى تطوير الشراكة في مجال البحث مستقبلا، سيما استغلال الكفاءات الوطنية من خبراء وأكاديميين من أجل المساهمة في إنشاء قاعدة صناعية متينة من أجل التخفيض من عملية استيراد لوازم ومعدات مختبر سوائل الحفر، مثلما أشير إليه.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

اتفاقية إطار بين جامعة ورقلة وشركة خدمات سوائل الحفر

أبرمت جامعة "قاصدي مرباح" بورقلة اتفاقية إطار مع الشركة الجزائرية لخدمات سوائل الحفر التابعة لمجمع سوناطراك، بهدف التعاون وتبادل الخبرات والمكتسبات العلمية بين الباحثين والخبراء في تخصصات ذات صلة بنشاط الشركة في مجالات المحروقات والرياضيات والبتروكيمياء والفيزياء وعلوم المادة والتكنولوجيات الحديثة. كما يسعى الجانبان إلى تطوير الشراكة في مجال البحث واستغلال الكفاءات الوطنية في إنشاء قاعدة صناعية متينة وتخفيض استيراد لوازم ومعدات مختبر سوائل الحفر.

ص 2

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

ص 8

افتتحت بها هذا الموسم ملحقةٌ للطب وفرعٌ للترجمة

4300 طالب جديد بجامعة 8 ماي بقالمة

التحق أزيد من 4300 طالب جديد بجامعة 08 ماي 1945 بقالمة، الأسبوع المنصرم، موزّعين على 7 كليات، ومعهد الاتصالات السلكية واللاسلكية، وملحقة الطب.

وأشرفت السلطات المحلية بقالمة على الافتتاح الرسمي للسنة الجامعية للموسم الدراسي 2024-2025، من قاعة المحاضرات "الساسي بن حملة" بالمجمّع الجامعي 5500 مقعد بيداغوجي بجامعة قالمة.

وقد تابع الحضور عبر تقنية التحاضر عن بعد، المحاضرة الافتتاحية التي ألقاها وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، من المدرسة الوطنية العليا للأمن السيبراني، بعنوان "الجامعة الجزائرية صناعة الممكن".

واستُهلت مراسم الافتتاح بكلمة لمدير الجامعة صالح العقون، أبرز فيها المكاسب والنتائج العلمية والبحثية، ومشاريع البحث، والرقمنة والابتكار، وكذا التشغيل التي حققتها جامعة 8 ماي.

أما والي قالمة حورية عقون، فقد أكدت في كلمتها على أهمية البحث العلمي في بناء وتطوير وتنمية البلاد. وهنّأت الطلبة بالموسم الدراسي الجديد.

وتميّز الدخول الجامعي الجديد بقالمة، بافتتاح ملحقة الطب بالمجمّع الجامعي 6 آلاف مقعد بيداغوجي، التي عرفت تسجيل 371 طالب.

وتكللت جهود السلطات المحلية بإنشاء ملحقة للطب بجامعة قالمة منذ نشأتها في 1987، على أمل تحويل الملحقة إلى كلية للطب في المدى المتوسط. ومن شأنها تجنيب عناء تنقّل الطلبة إلى الولايات المجاورة لمتابعة الدراسة في هذا التخصّص، وهو ما استحسنه الطلبة، الذين كان لهم لقاء مع الوالي، إضافة إلى ملحقة الطب.

كما تم افتتاح فرع للترجمة بكلية الآداب واللغات بالمجمع الجامعي 5500 مقعد بيداغوجي، وإدراج التخصّص الجديد "ماستر" ذي مسار مدمج لـ "الليسانس" في الترجمة، وتخصّص ترجمة كتابية وشفوية عربي- فرنسي- إنجليزي. ومن شأن هذا التخصّص منح الطلبة فرصة لاكتساب مهارات لغوية عالية، وبالتالي الانخراط في مجالات متعددة.

وعرفت المناسبة اقتراح 8 مشاريع لعروض التكوين في الدكتوراه، بعنوان السنة الجامعية 2024-2025، والمصادقة عليها من قبل الهيئات العلمية والإدارية بالجامعة، تمثلت في 8 شعب، و12 تخصّصا، و62 منصبا، علما أن عدد المتخرّجين خلال الموسم الجامعي 2023- 2024، بلغ 3855 طالب، منهم 2322 في الليسانس، و1533 في الماستر.

للإشارة، حضر مراسم افتتاح السنة الجامعية الحالية بقالمة، السلطات المدنية، والأمنية والعسكرية، والنائب العام لدى مجلس قضاء قالمة، ورئيس المجلس القضائي، والأسرة الثورية، ورؤساء الدوائر، والمندوب المحلي لوسيط الجمهورية، والمديرون التنفيذيون، وعمداء الكليات، وكافة مكونات الأسرة الجامعية، وأسرة الإعلام.

وردة زرقين

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

ص 8

جامعة "بلحاج بوشعيب" بعين تموشنت

2800 طالب جديد وفتح تخصصين جديدين

التحق بجامعة "بلحاج بوشعيب" بعاصمة الولاية عين تموشنت، الأسبوع المنصرم، أكثر من 11 ألف طالب وطالبة برسم الدخول الجامعي الجديد لموسم 2024-2025، من بينهم 2800 طالب جديد، حسبما كشف عن ذلك مدير الجامعة عبد القادر زيادي.

وأشار البروفيسور زيادي على هامش إعطائه إشارة انطلاق الموسم الجامعي الجديد بمعية السلطات الولائية يتقدمهم الوالي أمحمد مومن، إلى فتح تخصصين جديدين؛ كيميائي في مجال هندسة الطرائق، وتخصص آخر في اللسانيات التطبيقية "مسار ليسانس وماستر".

وسخّرت جامعة "بلحاج بوشعيب". قصد إنجاح الموسم الجامعي، حسب مدير الدراسات السيد بلحمياني. جميع الإمكانات المتاحة؛ حيث تم استحداث فضاءات، وإنشاء مكاتب للأساتذة؛ من أجل تحسين الأداء البيداغوجي، إلى جانب تنصيب جهاز إسقاط بكل القاعات، مع تفعيل بعض مداخلها بمفاتيح ذكية؛ إذ لا يمكن فتح الباب إلا بالبطاقة المغناطيسية في انتظار تعميم هذا الإجراء على جميع القاعات؛ قصد مسايرة ومواكبة الإجراءات الخاصة بجامعة الجيل الرابع حسب الإمكانات المتوفرة، مع العلم أن هناك 6 قاعات بها سبورات ذكية، يتعدى سعر الواحدة منها 100 مليون سنتيم.

كما تم فتح المدخل الشمالي الكائن بمحاذاة سكنات "كناب عدل"؛ قصد رفع الغبن عن الطلبة، إلى جانب توفير العتاد للطلبة عوض التنقل إلى الولايات المجاورة لإجراء الأعمال التطبيقية.

الجدير بالتذكير أنه تمت بجامعة "بلحاج بوشعيب"، ترقية 18 أستاذا إلى مصاف أستاذ التعليم العالي (بروفيسور)، وترقية 26 أستاذا إلى تأهيل جامعي. و60 مؤهلون لتأطير طلبة الدكتوراه، إلى جانب ترقية 31 أستاذا من أستاذ مساعد (ب) إلى أستاذ محاضر(ب). كما قامت الجامعة بتكوين أساتذة في اللغة الإنجليزية، مسّ 240 أستاذ في مختلف المستويات؛ منها المستوى (أ1) و(أ2) و(ب1) و(ب2)، تحت إشراف 6 أساتذة في هذا الاختصاص.

وكانت هذه المناسبة مسبوقة أيضا بتكريم الطلبة المتفوقين في امتحان شهادة البكالوريا من فئات ذوي الهمم؛ تزامنا مع الدخول الجامعي؛ بهدف تشجيع هذه الفئة على مواصلة درب النجاحات في المسار الجامعي، والذين سُلمت لهم شهادات ومساعدات مالية.

وثمّن الطلبة المتفوقون بدورهم، على غرار الطالب بوقاسم يوسف المتحصل على معدل 15.5 الذي اختار شعبة الصيدلة بجامعة تلمسان، وكذا الطالب بن علال عز الدين الذي اختار العلوم السياسية بنفس الجامعة، المبادرة، فيما دعت الطالبة بن عبد المومن بشرى شهرزاد، إلى فتح المجال للمكفوفين بالمدارس العليا، وهي تأمل في أن تزاول دروسها في المدرسة العليا للقضاء.

محمد عبيد

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

تصنيف
أكاديمية Elsevier المتخصصة في نشر المعلومات والتحليلات

البروفيسور محداد بلقاسم من جامعة بسكرة ضمن أفضل العلماء

تم إدراج البروفيسور محداد بلقاسم من جامعة بسكرة، ضمن قائمة حديثة لأفضل العلماء في العالم لسنة 2024.

وقد نُشرت نتائج التصنيف الصادر عن جامعة ستانفورد الأمريكية، من قبل أكاديمية Elsevier المتخصصة في نشر المعلومات والتحليلات، حول المحتوى العلمي والتقني. وتضم القائمة أفضل 2 ٪ من العلماء في العالم؛ حيث ركز التصنيف على التأثير من خلال الاستشهادات بدلا من الإنتاجية؛ أي عدد المنشورات.

تجدر الإشارة إلى أن الأسرة الجامعية بجامعة "محمد خيضر" ببسكرة، وعلى رأسها البروفيسور محمود دبابش، رحبت بالإنجاز، متمنية المزيد من التألق لهذا العالم الفذ، الذي شرّف الجامعة، والجزائر عموما.

نورالدين العابد

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

اللغة الكورية بجامعة عنابة

يعرف المركز المكثف، لتعليم اللغات، بجامعة باجي مختار بمدينة عنابة، إقبالا كبيرا لتعلم اللغات الأجنبية التي يوفرها المركز، حيث سيعرف هذا الموسم إدراج اللغة الكورية، كإضافة جديدة ليكتسب الطلبة وحتى الأساتذة لغة جديدة، تعتبر صعبة هي الأخرى بعد اللغة الصينية، ولكنها مهمة ينطقها الشعب الكوري الجنوبي والشمالي، وشعوب أخرى وتضاف اللغة الكورية للغات السابقة التي يقبل عليها الطلبة والطالبات، بشكل مكثف، وهو ما تحدث عنه مدير الجامعة البروفيسور مانع، وذلك على هامش الافتتاح الرسمي للدخول الجامعي، يذكر أن جامعة عنابة اشتهرت منذ أربعين سنة، بتدريسها للغة الإيطالية ثم الروسية، وهي الآن تدرس عددا من لغات العالم ومنها التركية والكورية .

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

جامعة معسكر

مناقشة 102 أطروحة دكتوراه وتسجيل 95 مشروع براءة اختراع

● كشف مدير جامعة مصطفى اسطمبولي، بمعسكر، عن البرنامج الوزاري الجديد تحت تسمية "شهادة مؤسسة ناشئة مؤسسة صغيرة"، موضحا بأنه تم مناقشة 95 مشروع براءة اختراع مسجلة ومشروعين اثنين يحملان وسم "لابل" لمشروع مبتكر.

وأكد نفس المسؤول أن هذه الأرقام تعرف تطورا مستمرا من موسم جامعي إلى آخر، ما جعل جامعة مصطفى اسطمبولي بمعسكر محل اهتمام الكثير من حاملي شهادة البكالوريا الجزائرية والدولية، ما أهّلها لتكون وجهة للمديد من الباحثين والأساتذة عبر الوطن.

جاء ذلك خلال احتضان جامعة مصطفى إسطمبولي فعاليات الافتتاح الرسمي للموسم الجامعي الجديد، الذي أشرف عليه الوالي، رئيس المجلس الشعبي الولائي السيد بن علي بيداي ومدير الجامعة الأستاذ بوعادي عابد والأمين العام للجامعة هواري بلهاشمي، بحضور عمداء الكليات ونوابهم، السلطات المدنية والأمنية ونواب البرلمان وممثلين عن المجلس الأعلى للشباب والهيئة التنفيذية والأسرة الجامعية والطلبة، حيث ألقى مدير الجامعة الأستاذ بوعادي عابد كلمة بالمناسبة، أبرز من خلالها الإصلاحات العميقة والتحول الإيجابي الذي باشرته الوزارة الوصية، الرامي إلى تعزيز جودة التعليم وتشجيع البحث العلمي.

و أشار مدير الجامعة إلى أن جامعة مصطفى إسطمبولي بمعسكر تستقطب أزيد من 20 ألف طالب في كل التخصصات والأطوار، منهم 575 طالبا مسجلا في الدكتوراه و42 طالبا دوليا، أما المؤشرات الرقمية المتعلقة بالمسار البيداغوجي خلال العام الماضي، فقد بلغت عموما نسبة النجاح فيها 78 بالمائة وتخرج ما يقارب 5445 طالب في جميع الأطوار، وتمت مناقشة 102 أطروحة دكتوراه، مشيرا في نفس السياق إلى أن الجامعة عرفت خلال هذه السنة ترقية وتأهيل 47 أستاذا في مختلف الرتب، منهم 21 أستاذا تمت ترقيته إلى مصاف الأستاذية، كما لم تسجل خلال هذا الدخول الجديد أي عجز في هياكل الاستقبال والبيداغوجية والخدماتية، حيث أستقبلت جامعة معسكر 6766 طالبا جديدا ناجحا في شهادة البكالوريا دورة 2024، منهم 430 طالبا في تخصص الطب.

كما أعلن نفس المسؤول عن استفادة الجامعة من تخصصات البيطرة، ميدان الهندسة المعمارية، إضافة إلى تخصص الرياضة البدنية، في انتظار استكمال الأشغال، كما استمع الجميع لكلمة وزير القطاع كمال بيداري من المدرسة العليا للأمن السيبيراني بالقطب العلمي والتكنولوجي سيدي عبد الله بالعاصمة عن طريق التحاضر عن بعد.

ب.نور الدين

ص 10

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

سيدي بلعباس

التحاق أكثر من 22 ألف طالب بجامعة الجيلالي اليابس

● التحق ما يعادل 22816 طالبا جامعيا بجامعة جيلالي اليابس في سيدي بلعباس، بمناسبة الدخول الجامعي الجديد 2024/2025، من ضمنهم 6370 طالبا جديدا، يرتقب أن يباشروا دراساتهم العليا في العديد من التخصصات.

وستوفر مختلف كليات جامعة "الجيلالي اليابس" 61 تكوينيا في شهادة ليسانس و94 تكوين في شهادة "ماستر"، إضافة إلى ثلاثة تكوينات في العلوم الطبية، على غرار الصيدلة والطب وجراحة الأسنان، ناهيك عن 7 تكوينات في "شهادة المهندس".

وتكشف لغة الأرقام عن انتساب حوالي 1449 أستاذا جامعيا إلى ذات المؤسسة هذا الموسم، منهم 500 يحوزون على رتبة أستاذ في التعليم العالي و49 ضمن رتبة أستاذ استشفائي جامعي، ناهيك عن 381 أستاذا محاضرا من صنف "أ" و30 أستاذا محاضرا استشفائيا جامعيا "أ".

ويضاف إلى قائمة الأساتذة المؤطرين للموسم الجديد 186 أستاذا محاضرا "ب" و4 أساتذة محاضرين استشفائيين "ب". كما يرتقب أن يكون 120 أستاذا محاضرا مساعدا "أ" و85 أستاذا محاضرا مساعدا من صنف "ب" من ضمن القائمة المعنية بالتأطير أي بنسبة إجمالية مقدرة بـ 66 بالمائة.

ويوجد من ضمن الطلبة المسجلين 12654 طالبا في "ليسانس" و5195 في شهادة "الماستر"، إضافة إلى 2447 طالبا في شهادة الطب، وهم الذين يضاف إليهم 1037 طالبا في شهادة مهندس. ناهيك عن 893 طالبا في شهادة الصيدلة و590 طالب اخرين في شهادة جراحة الأسنان، سيوزعون على جملة من التخصصات التي توفرها جامعة سيدي بلعباس التي أضحت تضم مع بداية الموسم الجامعي الجديد 61 طالبا أجنبيا يمثلون 17 جنسية.

م.ميلود

ص 10

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

ملتقى "علاقة الأدب بالعلوم الاجتماعية" بجامعة وهران

بن فوضيل: الروائي وعالم الاجتماع يشتركان في العمل الميداني

● كشف الروائي مصطفى بن فوضيل في ملتقى "الأدب والعلوم الاجتماعية البحث عن التوافقات الفكرية"، نهاية الأسبوع، بأنه "عاجز عن الكتابة بعيدا عن المكان والمدينة التي يكتب عنها، وأنا بحاجة لإقليم ومعايشة شخصيات رواياته وهنا تكمن نقطة التلاقي والتشابه بين الأدب والعلوم الاجتماعية التي تهتم بتفاصيل المجتمع وتتحول مضامين الروايات إلى موضوع للعلوم الاجتماعية".

جاءت مساهمة بن فوضيل في إطار ملتقى من تنظيم وحدة البحث في العلوم الاجتماعية والصحة برئاسة البروفيسور محمد مبتول جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، ومركز الدراسات المغاربية وكلية اللغات الأجنبية يومي 25 و26 سبتمبر، بمشاركة مجموعة من الأساتذة.

وتطرق بن فوضيل، الكاتب الصحفي، في محاضرته بعنوان "من زارطا إلى تيرمينوس بابال، بين وثيقة اجتماعية وجماليات معاصرة"، إلى تقنيته في كتابة أعماله بعد قراءة مقطع من إحدى رواياته حول الجزائر العاصمة، قائلا "أنا عاجز عن الكتابة بعيدا عن المدينة أو المكان الذي يشكل جزءا من روايتي، أشتغل حاليا على رواية تدور وقائعها في قسنطينة وتنقلت عدة مرات للمدينة لتحديد المعالم مثل مخرج السينما أو عالم الاجتماع الذي يهتم كثيرا بالميدان لإنجاز بحوثه". واعتبر أن كل تيمات رواياته مثل "زارطا" وهي كلمة عامية تعني "هرب من الثكنة" التي تروي يوميات صحفي مجند يؤدي الخدمة الوطنية في ثكنة ويوميات صحفي داخل قاعة التحرير في عز سنوات الإرهاب، يمكن أن تكون مواضيع للعلوم الاجتماعية وحتى توظيفه لكلمات "عامية" في كتاباته هي طريقة للقول بأنه ليس فرنسي ويكتب انطلاقا من واقعه بعيدا عن الفرنسية الباريسية. حيث تناول رواياته "تيرمينيس بابل" و«جينيالوجيا الفوضى (العاشق)" واعتماده على تجربة إقامته بحلب في سوريا ولبنان لكتابة الرواية ووقائعها في بيروت. كما أشار بن فوضيل إلى كتابته لمسرحية "طارق ابن حراق" بعد خوضه مغامرة وقطع المسافة بين عنابة وسردينيا وقضاء فترة في مركز احتجاز "الحراقة" ببروسكل بلجيكا، سعيا وراء العمل الميداني مثل عالم الاجتماع.

من جهته، استعرض عالم الاجتماع الطيب كنوش، أستاذ بجامعة الجزائر، علاقة التداخل بين الأدب والعلوم الاجتماعية في محاضرة بعنوان "من أجل أنتروبولوجيا لشخصية روائية في الرواية الجزائرية"، مركزا على دور قصص وحكايات الجدات والأمهات في تكوين المخيال واكتساب تصور للعالم والواقع من خلال الخيال وهو ما تجسد في الروايات. يرى كنوش بأن الأدب وعلم الاجتماع متجاوران بحكم تقاسم نفس مهمة تشريح الجانب المبهم من الفرد. وتناول شخصية "عيني" في رواية "الدار الكبيرة" لمحمد الديب وضرورة اشتغال علم الاجتماع على الشخصية وإخراجها من الدار الكبيرة وإسقاط حالة "عيني" عن الآلاف من النساء الأرامل ومكانتها في مجتمع أبوي وذكوري ونفس الأمر بالنسبة "لابن الفقير" لمولود فرعون وهو أكثر من شخصية روائية لأن كل عمل روائي يحمل بصمات وجينات هوياتية للمجتمع "لذا وجب أن يكون علماء الاجتماع مهتمين بأدب مجتمعاتهم ليكون في مقدورهم سرد المجتمع كرواية" يضيف كنوش.

جعفر بن صالح

الفجر

لفائدة طلبة جامعيين من مختلف التخصصات

اختتام دورة تكوينية حول حماية وترقية حقوق الطفل

■ اختتمت أول أمس، بالجزائر العاصمة الدورة التكوينية التي نظمتها الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة حول موضوع «حماية وترقية حقوق الطفل»، وهذا لفائدة طلبة جامعيين من مختلف التخصصات. ولدى اشرافها على فعاليات اختتام هذه الدورة، كشفت المفوضة الوطنية لحماية الطفولة، مريم شرفي، أنه يجري التحضير لإطلاق «شبكة الشباب صناع المحتوى في مجال الطفولة تضم المستفيدين من هذه الدورة التكوينية» بغية «المساهمة في التعريف بحقوق الطفل».

وذكرت بأن هذه الدورة التكوينية التي جرت على مدار ثلاثة أيام، تندرج في إطار سلسلة من الدورات التكوينية التي تنظمها الهيئة، سيما تلك الموجهة لفائدة المتدخلين في مجال الطفولة.

وبنفس المناسبة، أبرزت شرفي العناية الخاصة التي توليها الدولة لحماية وترقية الطفولة، مذكرة بالإنجازات التي حققتها الجزائر في هذا المجال وكذا البرامج الوطنية المتخذة لفائدة هذه الشريحة من المجتمع.

من جهته، أبرز رئيس الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث، مصطفى خياطي، أهمية مثل هذه الدورات التكوينية التي من شأنها -- مثلما قال-- التعريف بحقوق الطفل والاطلاع على الآليات والتدابير المتخذة في مجال حماية الطفولة.

للإشارة، فقد تضمن برنامج هذه الدورة مداخلات نشطها خبراء وتناولت عدة مواضيع تتعلق على وجه الخصوص بحماية وترقية حقوق الطفل في التشريع الجزائري وكذا خلية تلقي الاخطارات، بالإضافة الى الاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها الجزائر في مجال حقوق الطفل.

■ ك.ه

ANNASR
النصر
يومية كل القراء

ص 8

عنابة

تزويد جامعتي سيدي عمار والبوني بنظام الكاميرات والحماية

أنهت جامعة باجي مختار بعنابة، تجهيز القطبين الجامعيين سيدي عمار والبوني، بكاميرات مراقبة ذات نطاق 360 درجة، تم تثبيتها بالمداخل والمخارج والأقسام البيداغوجية والمدرجات ومختلف الملحقات، بتغطية شاملة تضمن تأمين الطلبة والأساتذة والعاملين بالجامعة وحماية المنشآت والتجهيزات البحثية الموجودة في مخابر البحث العلمي.

وحسب إدارة الجامعة، فسيتم تعميم نظام الكاميرات عبر جميع الأقطاب الجامعية الأخرى، بكل من جامعة سيدي عاشور المختصة في العلوم الاقتصادية والتسيير وكلية الطب القريبة من المستشفى الجامعي ابن رشد وجاء الشروع في تجهيز مختلف المعاهد والكليات بكاميرات المراقبة، لرفع مستوى وكفاءة تأمين وحماية الحرم الجامعي والحد من بعض المحاولات التي تحدث والتي تتعلق بالتخريب العمدي للمرافق والتجهيزات وكذا السرقة،وحتى الاعتداء على الطلبة والأساتذة.

كما رافقت عملية وضع نظام الكاميرات حيز الخدمة، تجهيز مبنيين مزودين بالتكنولوجيات الحديثة، تجسيدا لإستراتيجية الجامعة من الجيل الرابع .

ويرتقب حسب إدارة الجامعة، تجسيدا لإستراتيجية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ربط جميع الإقامات الجامعية هي الأخرى، بكاميرات المراقبة، لوضع حد لحوادث السرقة التي تقع على مستوى المطاعم الجامعية وتمكين نظام الفيديو من حل أي قضية تقع داخل الإقامات والمتعلقة بالسلامة الجسدية للطلبة والعمال على حد السواء، بالإضافة إلى ظاهرة تسلل الغرباء داخل حرم الإقامات.

وفي سياق متصل، شرعت مصالح ولاية عنابة،في تنفيذ مخطط جديد للنظام الولائي للمراقبة بواسطة الفيديو، يتضمن توسعة شبكة كاميرات الحماية، لتشمل المدينة الجديدة بن مصطفى بن عودة ذراع الريش وكذا نقاط جديدة على مستوى مدينة عنابة وضواحيها، خاصة بالطرق السريعة ومداخل ومخارج البلديات الكبرى على غرار البوني، سيدي عمار، الحجار وبرحال وكذا الشريط الساحلي.

وحسب مصالح الولاية، فإن مشروع تركيب نظام المراقبة عن طريق الفيديو وكاميرات الحماية، جاهزة للانطلاق على مستوى المدينة الجديدة ذراع الريش، بعد رسم مخطط التركيب وإجراء الدراسة التقنية ومسح جميع المحاور التي سيتم تجهيزها بكاميرات الحماية، خاصة بالمداخل الرئيسية للمدينة وكذا الشوارع الكبرى، كما سيمس المشروع جميع الحصص، خاصة البعيدة عن مقرات الدرك والشرطة، حتى يتسنى توفير حماية كاملة للمواطنين وممتلكاتهم، مع تسجيل عدة عمليات اعتداء في الفترة الأخيرة،حيث تم التصدي لها والتوصل لهوية العصابات، منها التي تستهدف العمارات السكنية الجاهزة للتوزيع وسرقة محتوياتها من كوابل الكهرباء، والهاتف وحتى الأنابيب النحاسية للغاز.

وحسب الدراسة التقنية، فسيتم تعميم كاميرات المراقبة عبر 5 بلديات، بعد تجميد المشروع في فترة سابقة، عن طريق تركيب وتثبيت 500 كاميرا بالطرقات الرئيسية، في كل من ذراع الريش، البوني مركز وحي سيدي سالم، شطايبي، عين الباردة، سرايدي، حيث أعطيت الأولية للبلديات السياحية التي تستقبل المصطافين والسياح من خارج الولاية، لتسهيل تأمينهم والسهر على راحتهم.

وجاء استئناف مشروع توسعة كاميرات المراقبة، وفقا لذات المصادر، بعد تجاوز العراقيل التي واجهت مد شبكة الألياف البصرية على مسافة 836 كلم عبر الولاية.

ومع ارتفاع نسبة التغطية بشبكة الألياف البصرية، ستسهل عملية ربط مختلف وحدات الأمن الحضري وأمن الدوائر ومركز الدرك الوطني بشبكة كاميرات المراقبة.

وقد تم في الشطر الأول من المشروع، تركيب 743 كاميرا من أصل 1393 مبرمجة، بنسبة تقدم للأشغال بلغت 53.34 بالمائة، دخلت منها الخدمة 467 كاميرا، بنسبة 62.85 بالمائة والتي انتهت بها عملية التركيب على مستوى الشوارع الرئيسية وسط المدينة والمداخل والمخارج وكذا الشريط الساحلي وتم تعزيز هذه النقاط بكاميرات إضافية كأولوية والتركز على المحاور الإستراتيجية.

وجاء مشروع توسيع تركيب كاميرات المراقبة، بطلب من المصالح الأمنية، بعد أن ساهمت شبكة الكاميرات المثبتة في عدة محاور، سواء بالطرقات الرئيسية أو المحولات وحتى بالأحياء، في حل عدة قضايا، منها جرائم القتل والسرقة والمتاجرة بالمخدرات، عن طريق استغلال أشرطة الفيديو المسجلة عبر الكاميرات، لربطها بمحيط مصرح الجريمة ومسار تنقل المشتبه فيهم.

وحسب مصالح أمن ولاية عنابة، فقد سجلت وحداتها في إطار المتابعة الآنية للأحداث من داخل قاعة العمليات وكذا استغلال أنظمة الحماية بواسطة الفيديو المنصبة عبر قطاع الاختصاص، بالتنسيق مع الوحدات العملياتية العاملة في الميدان، خلال شهر أوت 2024، 5958 تدخلا، من بينها 348 تدخلا متعلقا بقضايا حيازة المخدرات والمؤثرات العقلية، 410 تدخلات متعلقة بقضايا السرقة، محاولة السرقة، محاولة اقتحام محل، 93 تدخلا متعلقا بقضايا إنشاء حظائر سيارات دون رخصة و 826تدخلا متعلقا بتسهيل الحركة المرورية.

حسين دريدح

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

جزائرية تفوز بجائزة جامعة الدول العربية للقانون والقضاء

نجحت الدكتورة، خولة غرايبية، الطالبة السابقة بجامعة تبسة، في افتكاك المركز الثالث في مسابقة جائزة جامعة الدول العربية للقانون والقضاء الخاص، بعد مشاركتها في هذه المسابقة بأطروحة دكتوراه على المستوى العربي في فرع القانون الخاص.

وقد قرر أعضاء لجنة التحكيم منحها هذا التتويج المرموق، عن أطروحة اختارت لها عنوان «دور المؤسسات المصرفية في مكافحة ظاهرة الفساد في التشريع الجزائري».

للتذكير، فإن الدراسة التي تم إعدادها تحت إشراف الأستاذ الدكتور سعدي حيدرة من جامعة الشيخ العربي التبسي بتبسة، اختارتها لجنة التحكيم، تقديراً لمساهمتها العلمية في مجال القانون الخاص ومقاربتها المتميزة لدور المؤسسات المالية في مكافحة الفساد في الجزائر.

ومن المقرر أن يتم تكريم الدكتورة، خولة غرايبية، في حفل سيقام بدولة موريتانيا يوم 31 أكتوبر 2024، بحضور رئيس الجمهورية الموريتانية وعدد من الشخصيات الرسمية والأكاديمية من مختلف الدول العربية ويُعد هذا الإنجاز فخراً ليس فقط للدكتورة غرايبية، بل أيضاً لجامعة تبسة ويعكس المستوى العلمي العالي الذي يتمتع به الباحثون الجزائريون على الساحة العربية والدولية.

وبهذا الإنجاز، تعزز الدكتورة غرايبية مكانتها كإحدى الباحثات الرائدات في مجال القانون الخاص وتسهم في إثراء المشهد الأكاديمي الجزائري والعربي.

الجموعي ساكر

EL MOUDJAHID

UNIVERSITÉ FERHAT-ABBAS DE SÉTIF

UNE LOCOMOTIVE DU DÉVELOPPEMENT RÉGIONAL

L'université Ferhat Abbès de Sétif à vocation scientifique et technologique est considérée comme l'une des plus importantes du pays. Les prérogatives et les missions qu'elle s'assigne aujourd'hui, la hissent au cœur des préoccupations de la société et la production scientifique de qualité qu'elle développe au niveau de ses nombreuses unités et laboratoires de recherche lui permettent de s'inscrire en droite ligne avec la stratégie qui est mise en œuvre par le secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique pour relever les défis de l'Algérie nouvelle.

De notre correspondant :
FAROUK ZOGHBI

«Dans cette université de demain, l'université de 4ème génération portée par de nouvelles formations et de nouvelles approches pour préparer l'université vers le futur, les ressources humaines utiles, compétentes sont les meilleurs garants de la réussite dans les projets de développement d'un pays. C'est là toute la dimension que revêt une université citoyenne qui forme dans la qualité pour relever les défis qui s'imposent et faire prévaloir l'excellence pour servir le développement socio-économique» indique à *El Moudjahid*, Mohamed el Hadi Latrèche, recteur de cette université.

C'est à ce titre qu'une grande partie des entités de cette université abondent dans le sens d'une formation académique de qualité et de recherche technologie appliquée à l'effet de promouvoir la région des hautes plaines sétifiennes, pôle agricole, industriel et commercial par excellence.

C'est là autant d'acquis et de réalisations qui permettent aujourd'hui à université Ferhat Abbès d'être en phase avec les mutations économiques et sociales profondes que connait le pays et d'investir dans la recherche et développement pour traduire dans les faits les grands objectifs de la création et de l'innovation, poussée pour l'année 2024 par une quinzaine de projets de label de start-up décerné par le ministère de l'Economie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises, qu'abrite l'incubateur de cette université.

«Avec son unité des matériaux émergents et ses 47 entités de recherche où activent plus de 2 200 chercheurs (enseignants et doctorants), l'université Ferhat Abbes est indéniablement un pôle de recherche scientifique et de développement technologique important, sachant que pour l'année 2022, les chercheurs de cette université ont publié plus de 650 articles scientifiques dans des revues internationales indexées alors que pour les seuls neuf premier mois de l'année en cours, cette production dépasse déjà les 599 publication et talonne de près l'USTHB» indique Mohamed Hamidouche, vice-recteur de la recherche et de la formation doctorale à l'université Ferhat Abbès qui abrite en outre, six grands projets d'envergure nationale PNR en relation directe avec les priorités nationales.

Forte de nombreux atouts dont elle dispose, conjugués au contexte favorable du territoire et de l'orientation de l'économie nationale, l'université Ferhat Abbès aspire ainsi à devenir une locomotive du développement régional durable.

F. Z.

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

PROTECTION ET PROMOTION DES DROITS DE L'ENFANT

Vers le lancement d'un réseau de jeunes créateurs de contenus

La session de formation sur «la protection et la promotion des droits de l'enfant», organisée par l'Organe national de la protection et de la promotion de l'enfance (Onppe), au profit d'étudiants universitaires de différentes spécialités, a été close jeudi dernier à Alger. Présidant la cérémonie de clôture de cette session de formation, la déléguée nationale à la Protection de l'enfance, Meriem Cherfi, a fait savoir «que les préparatifs sont en cours pour le lancement d'un réseau de jeunes créateurs de contenus dans le domaine de l'enfance, regroupant les bénéficiaires de cette session de formation» pour «contribuer à faire connaître les droits de l'enfant». Et d'ajouter que ce cycle de formation de trois jours s'inscrit dans le cadre d'une série de sessions de formation organisées par l'Onppe, notamment celle destinées aux acteurs du domaine de l'enfance. M^me^ Cherfi a, par là même, mis en avant l'intérêt particulier accordé par l'Etat à la protection et la promotion de l'enfance, rappelant les réalisations accomplies par l'Algérie en la matière, ainsi que les programmes nationaux en faveur de cette catégorie. De son côté, le président de la Fondation nationale pour la promotion de la santé et du développement de la recherche (Forem), Mostefa Khiati, a souligné l'importance de ce genre de formation qui vise à faire connaître les droits de l'enfant et de prendre connaissance des mécanismes et mesures prises en matière de protection de l'enfance. A noter que le programme de cette session de formation a vu des interventions d'experts qui ont abordé plusieurs thèmes, dont «la protection et la promotion de l'enfance dans la législation algérienne», «la cellule dédiée aux signalements» et «les conventions internationales sur les droits de l'enfant ratifiées par l'Algérie».

P 9

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

UNIVERSITÉ BADJI MOKHTAR ANNABA

Lancement de l'enseignement de la langue coréenne

Dans le cadre de la coopération et des relations extérieures, le professeur Dr Mohamed Manaa, directeur de l'Université Badji Mokhtar de Annaba (UBMA), a reçu, en fin de semaine, son excellence Yuki-jun, ambassadeur de Corée du Sud, et la délégation qui l'accompagne, en présence des membres du conseil de direction de l'Université, afin de renforcer la coopération et les échanges scientifiques et culturels entre l'Université de Annaba et les institutions coréennes.

Dans ce contexte, et pour l'encouragement et le développement de l'enseignement et de la diffusion de la langue coréenne, un groupe d'étude pour l'enseignement de la langue coréenne a été créé à l'Université de Annaba. Après la réunion avec le recteur de l'Université, la délégation s'est rendue à l'amphithéâtre Abu Bakr Belkaid du campus universitaire de Sidi Ammar, où ont pris place de nombreux étudiants et professeurs. A cette occasion, l'ambassadeur de Corée du Sud a donné une conférence intitulée «Le développement de l'économie coréenne et les perspectives de renforcement du partenariat économique avec l'Algérie». Un débat sera ensuite ouvert, portant sur des questions sur la langue coréenne, les opportunités offertes aux étudiants et professeurs, ainsi que les bourses fournies par l'État de Corée du Sud. Après cela, la délégation s'est rendue à la salle d'enseignement de la langue coréenne, où le signal officiel du début de l'apprentissage de cette langue a été donné. Le directeur de l'Université, l'ambassadeur et la délégation qui les accompagnaient ont assisté à ce premier cours d'apprentissage de la langue coréenne. Avant de quitter les lieux, la délégation de la Corée du Sud a exprimé son admiration pour l'accueil et l'intérêt porté au développement des connaissances par la famille universitaire de l'Université Badji Mokhtar d'Annaba.

A. Bouacha

P 15

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

TLEMCEN

L'intelligence artificielle au cœur de l'université

L'université Abou-Bakr-Belkaïd de Tlemcen s'engage, dans le cadre de la stratégie nationale en faveur de l'intelligence artificielle (IA), à intégrer l'IA dans la pédagogie de ses différentes spécialités, afin de renforcer ses capacités de compétitivité, d'innovation et de recherche, en faisant de l'IA un outil d'apprentissage enrichissant et bénéfique au service des étudiants comme des entreprises.

À l'occasion de la cérémonie d'ouverture de l'année universitaire 2024-2025, organisée le mardi 24 septembre, au niveau de la Faculté de médecine, en présence des autorités civiles et militaires et de l'ensemble des vice-recteurs, des doyens et des enseignants de l'université, le professeur et chercheur du département d'informatique Benazzouz Mourtada, responsable de la Maison de l'intelligence artificielle de l'université de Tlemcen, a présenté une communication inaugurale intitulée «Intelligence artificielle, une technologie de plus en plus présente». Il a notamment souligné que «l'intelligence est un concept complexe et multidimensionnel qui peut être défini de différentes manières, selon le contexte de la capacité cognitive, permettant de résoudre des problèmes, raisonner, planifier, comprendre des idées complexes et prendre des décisions, la créativité qui implique la capacité de générer des idées originales, penser de manière innovante et résoudre des problèmes de nouvelles façons, l'apprentissage qui est souvent associé à la capacité d'apprendre de nouvelles informations, tirer des leçons de l'expérience du passé et apprendre de ses erreurs ainsi que l'adaptabilité à de nouvelles situations, résoudre des problèmes imprévus et s'ajuster efficacement à un environnement en constante évolution». M. Benazzouz a précisé, dans ce cadre, que «cet ensemble de théories et de techniques mises en œuvre en vue de réaliser des machines capables de simuler l'intelligence humaine et de créer des systèmes informatiques capables d'effectuer des tâches qui requièrent généralement l'intelligence humaine, s'inscrivent tout à fait dans la lignée des orientations et des recommandations des pouvoirs publics en matière d'intelligence artificielle. Le lancement d'une Maison de l'intelligence artificielle dans chaque université algérienne va contribuer à mieux renseigner les multiples enjeux d'aujourd'hui pour préparer l'avenir de nos étudiants et de nos chercheurs, à la fois à l'échelle nationale mais aussi à l'échelle internationale». L'orateur a ensuite livré ses analyses sur les différentes formes d'IA (faible, forte, super-intelligente), le fonctionnement de l'IA (modèles et réseaux de neurones artificiels, algorithmes d'apprentissage automatique et données), les applications de l'IA (vie quotidienne, industrie, médecine, transport, etc.), ainsi que les enjeux éthiques liés à la sécurité et la confidentialité des données et l'impact sur l'emploi.

38 783 étudiants

Concernant les perspectives pour l'avenir, il a plus particulièrement exposé les enjeux relatifs à la tendance actuelle du diagnostic précoce des maladies (cancer), le deepfake et génération de contenu permettant de créer des vidéos réalistes où des personnes semblent dire ou faire des choses qu'elles n'ont jamais faites, générer du code, résumer des livres, ainsi que les opportunités de recherche et d'innovation (cybersécurité, agriculture, internet des objets). Par ailleurs, dans sa déclaration à l'ouverture de cette cérémonie, le recteur Meghachou Mourad a indiqué que le nombre global d'étudiants pour l'année universitaire en cours s'élevait à 38 783 étudiants (dont 9 988 nouveaux étudiants inscrits). M. Meghachou a précisé que le nombre d'étudiants pour 1 enseignant permanent est de 20. Le nombre d'étudiants pour 1 agent administratif est de 34, ce qui est conforme aux normes et critères universels. Le même responsable a, en outre, indiqué que le nombre total des places pédagogiques disponibles en prévision de l'année universitaire 2024-2025 est de 48 300, répartis sur l'université de Tlemcen (44 000 places pédagogiques), le centre universitaire de Maghnia (2 000 places pédagogiques), l'Ecole supérieure des sciences appliquées (1 300 places pédagogiques) et l'Ecole supérieure algérienne des affaires (1 000 places pédagogiques). S'agissant des œuvres universitaires, le secteur s'est renforcé par une salle de sport à la cité 1 000 lits d'Imama et d'une cantine centrale de 1 000 places au niveau du nouveau pôle. Le centre universitaire de Maghnia sera renforcé par une cité universitaire de 500 lits et ce, à l'occasion de la 70e commémoration des festivités du 1er Novembre.

Khaled Boumediene

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

UNIVERSITÉ CHADLI-BENDJEDID EL-TARF

1 425 nouveaux étudiants inscrits

Lors de la cérémonie du coup d'envoi de la rentrée universitaire 2024/2025, présidée par le wali Mohamed Meziane, le recteur de l'université Chadli-Bendjedid a révélé que «cette rentrée universitaire revêt un cachet particulier parce que ce sont, exactement, 1 425 nouveaux étudiants qui rejoindront les bancs de notre université portant, ainsi, le nombre total des étudiants à 6 993 personnes.

L'université compte 558 enseignants dont 229 ont le grade de professeur et ce, en plus des 441 fonctionnaires qui occupent des postes à différentes responsabilités dans six facultés. Ces chiffres sont parlants et montrent que le ratio académicien par nombre d'étudiants est significatif soit, 1 académicien pour 16 étudiants. Ce qui est très appréciable.

En plus, ce sont 6 spécialités nouvelles qui vont être lancées entre licences et masters. Ce qui portera le nombre des spécialités proposées à 102, dont 71 spécialités pour la licence et 31 autres pour le diplôme de master, dispatchés sur 25 départements au niveau de 6 facultés».

L'orateur a mentionné que «durant l'année 2023/2024, les services de l'université ont passé au crible 123 projets de start-up dont 74 projets ont été soutenus selon le décret ministériel n°1275.

En plus 15 projets ont eu des brevets d'invention. Nous avons enregistré, également, 4 demandes pour l'obtention du label de start-up pour les projets en master 1. Ce sont des efforts qui renseignent, on ne peut mieux, sur les capacités de l'université à adopter les projets innovants et créateurs de postes d'emploi et de richesses et ce, dans le cadre de la stratégie globale de l'Etat».

Il est à rappeler que le wali a donné le coup d'envoi de cette nouvelle année universitaire, mardi dernier, en présence de toute la famille universitaire et des membres de l'exécutif. Le commis de l'Etat s'est enquis, par la suite, des conditions d'hébergement des étudiants au niveau de la Cité universitaire 2000 lits pour filles.

Daoud Allam

P 16

El Watan

BOUMERDÈS

Nouvelles découvertes archéologiques à Mers Eddadjadj

De nouveaux vestiges et pièces archéologiques ont été découverts sur le site de Mers Eddadjadj, situé à Zemmouri, à l'est de Boumerdes. Ces découvertes ont été faites par l'équipe de recherche de l'Institut d'archéologie de l'université d'Alger, dans le cadre des fouilles archéologiques lancées le 17 septembre pour une durée de quinze jours. Selon l'experte Aïcha Hanafi, cheffe de l'équipe, cette campagne mobilise une trentaine de chercheurs, enseignants et étudiants, engagés dans l'exploration de ce site, classé monument et réserve archéologique nationale en 2016.

Les découvertes les plus notables incluent une grande habitation, une cour et un puits de cinq mètres de profondeur, datés probablement des IVe et VIe siècles de l'hégire (Xe et XIIe siècles de l'ère chrétienne). En plus de ces structures, des pièces en céramique, des ustensiles de cuisine en fer et en poterie, ainsi que des anneaux de fer utilisés pour frapper aux portes ont été exhumés. Ces objets offrent un aperçu des activités quotidiennes de l'époque et illustrent l'importance du site sur le plan historique. Le site de Mers Eddadjadj est constitué de couches archéologiques représentant diverses époques allant de la préhistoire à l'ère islamique. Selon les sources historiques et les précédentes explorations, le site renferme les vestiges de l'ancienne ville de Mers Eddadjadj, qui remonte à l'époque islamique. Cette ville a été construite sur les ruines du port antique Rusubikari, une ville importante de la Maurétanie césarienne, érigée sur les vestiges d'un comptoir de négoce carthaginois datant du VIe siècle avant J.-C. D'après les références historiques, Mers Eddadjadj a subi une attaque en 1225 menée par Yahia Ben Abi Ghania El Miourki, chef d'une révolte contre les Almohades. La ville fut détruite lors de cet assaut et demeura ensevelie sous le sable pendant des siècles, avant d'être redécouverte en 2006. Les fouilles archéologiques actuelles, qui se déroulent au rythme d'une campagne annuelle depuis 2017, visent à dévoiler davantage de trésors enfouis, tout en enrichissant la connaissance de l'histoire de cette région clé du patrimoine algérien. Ces travaux de recherche permettent de mieux comprendre les différentes époques historiques traversées par le site, tout en renforçant l'idée que cette région était autrefois un centre économique et stratégique majeur.

T.A.S.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

BÉJAÏA

8 913 nouveaux inscrits à l'université

LES INSCRIPTIONS de cette année portent le nombre total à plus de 40 000.

AREZKI SLIMANI

Plus de 40 000 étudiants vont rejoindre leurs campus à l'Université Abderahmane- Mira de Béjaïa à l'occasion de la rentrée universitaire 2024-2025. La cérémonie d'ouverture solennelle de l'année universitaire 2024-2025 a eu lieu au niveau du Campus Aboudaou constituant le coup d'envoi de la rentrée. Les trois campus universitaires, en l'occurrence Targa Ouzemour, Aboudaou et Barchiche, accueillaient depuis 8 913 nouveaux étudiants inscrits affectés officiellement à la wilaya de Béjaïa. Ils ont découvert au cours d'une journée d'information organisée au niveau des campus universitaires le système universitaire et se sont familiarisés, à l'occasion, avec les amphithéâtres où ils devraient subir leurs cours, les salles des TD, les autres amphithéâtres destinés aux conférences et les Laboratoires de recherche, entre autres. Ils ont eu droit à des informations utiles et des données relatives au mode d'enseignement dans les différentes facultés des trois Campus et les filières choisies, en attendant le début des cours

ne rentrée sans probléme majeur.

prévu à compter de dimanche pour les étudiants en 1re année, ainsi que ceux de la Faculté de médecine. Le 6 octobre, ce sera l'entame des cours pour les étudiants de L2, L3, M1 et M2. Il y a lieu de rappeler que les résidences universitaires ont ouvert leurs portes et ont accueilli les nouveaux bacheliers depuis lundi. L'Université de Béjaïa offre cette année 12 domaines de formation répartis sur 25 parcours de formation. Les nouveautés de cette année résident dans les filières à double diplôme en l'occurrence, «la médecine et intelligence artificielle, systèmes informatiques et droit privé, systèmes informatiques et économie quantitative et, enfin, l'architecture et sciences sociales (sociologie urbaine)».

Depuis mardi donc, les différents campus n'animent de nouveau tout autant que la ville de Béjaïa pour cette rentrée sociale réussie à plus d'un titre. Tout comme la rentrée scolaire, celle de l'Université a vu toutes les conditions réunies pour assurer un déroulement serein et sans couac. Bien avant le jour J, les salles de cours et les emplois du temps étaient prêts, selon le vice-recteur de l'Université. Quant aux cartes d'étudiants, préparées à l'avance, l'opération de remise s'est faite le jour même pour permettre aux étudiantes et aux étudiants d'accéder aussitôt aux résidences et restaurants universitaires. Pour l'heure, L'Université Abderahmane-Mira de Béjaïa a enregistré l'inscription de 8 913 nouveaux étudiants. Ce chiffre est appelé à être revu à la hausse car les inscriptions ne sont pas encore clôturées. Pour une institution qui enregistre chaque année jusqu'à 10 000 nouveaux inscrits, le chiffre total des étudiantes et des étudiants risque fort de dépasser la barre des 40 000, tous niveaux et filières confondus. Il y a lieu de préciser que les formalités d'inscription ont été simplifiées au maximum. Pour permettre aux étudiants de bénéficier de leurs chambres, bourses et transport, des facilités ont été mises en place par les responsables de l'institution suivant un plan d'organisation qui ne souffre d'aucune anomalie. Au total, l'Université Abderrahmane-Mira de Béjaïa accueillera durant cette année universitaire 38 534 étudiants, selon les prévisions établies, auxquels il faut ajouter 1 444 inscrits en postgraduation.

A. S.

P10